

## مُعاوِيّة/ قرى جنين المحتلة عام 1949 /قرى الروحة

قرية فلسطينية حالية، تقع غربي وادي عارة في منطقة المثلث الشمالي، شمال غربي مدينة جنين وعلى مسافة 30 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 225م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي قرية معاوية 613 دونم.

كانت قرية معاوية من بين القرى التي هدمتها العصابات الصهيونية خلال حرب 1948، ولكن أهلها لم يغادروها بل أعادوا بناءها عام 1949، وهي اليوم واحدة من القرى العربية التي يديرها مجلس محلي بسمة والذي يضم قرى عربية أخرى من قرى جنين تم احتلالها بموجب اتفاق الهدنة عام 1949 وألحقها سلطات الاحتلال بلواء حيفا.

### قرى الروحة/ بلاد الروحة:

**الموقع والامتداد بلاد الروحة/ الروحاء:** هو مصطلح جغرافي يطلق على الأراضي والقرى التي تقع في المنطقة الممتدة ما بين جبل الكرمل شمالاً وجبال أم الفحم جنوباً، ووادي عارة ومنطقته هو الحد الجنوبي الشرقي لمنطقة الروحة مروراً من تل الأساور حتى اللجون، وغرباً تمتد بلاد الروحة نحو البحر المتوسط. وأرض الروحة هي من أخصب وأجمل الأراضي الفلسطينية وأوفرها مياهاً كما أنها تتوسط الديار الفلسطينية وعندها تقاطعات الطرق الرئيسية في أرض فلسطين التاريخية حيفا- جنين- يافا، وقد كثرت فيها الخانات وأماكن الاستراحة، لذلك تسمى ببلاد الروحة، وتبلغ مساحتها وفق بعض التقديرات 220000 دونم أي ما يعادل 220 كم<sup>2</sup>. الواقع الإداري لأراضي الروحة تتوزع أراضي الروحة إدارياً على قضائي حيفا وجنين، فهي تمتد من جنوب وجنوب شرقي حيفا، إلى شمال غربي جنين، وتضم 39 قرية، موزعة ما بين قرى تم احتلالها وتهجيرها قبل عام 1948 بسنوات عدة، مثل: زمارين، شفيا، صفصافة، وقرى مهجرة ومدمرة إبان النكبة، وقرى باقية وقائمة حتى الآن،

### وهذه القرى هي:

أم التوت قضاء حيفا. أم الدفوف قضاء حيفا. المراح قضاء حيفا جعارة قضاء حيفا. زمارين قضاء حيفا. شفيا

قضاء حيفا. صفصافا قضاء حيفا. الشونة قضاء حيفا. المهجرة في بلاد الروحة أبو زريق قضاء حيفا. أبو شوشة قضاء حيفا. إجزم قضاء حيفا. أم الزينات قضاء حيفا. أم الشوف قضاء حيفا. أم العلق قضاء حيفا. البرج قضاء حيفا. البريكة قضاء حيفا. البطيمات قضاء حيفا. خبيزة قضاء حيفا. خربة البويشات قضاء حيفا. (هجرت عام 1951) دالية الروحة قضاء حيفا. الريحانية قضاء حيفا. السنديانة قضاء حيفا. صبارين قضاء حيفا. الغبية التحتا قضاء حيفا. الغبية الفوقا قضاء حيفا. قنير قضاء حيفا. قيرة وقامون قضاء حيفا. الكفرين قضاء حيفا. اللجون قضاء جنين. المنسي-عرب بينها قضاء حيفا. النغغية قضاء حيفا. القرى القائمة حتى اليوم كُفر قرع قضاء حيفا. عارة قضاء حيفا. الفريديس قضاء حيفا. عسغيا قضاء حيفا. مُصمص قضاء حيفا. مُعاوية قضاء جنين. مشيرفة قضاء جنين. البياضة قضاء جنين. للمزيد من المعلومات حول قرى وبلاد الروحة انظر: الروحاء... من بلاد الراحة والاستجمام إلى الأرض الشاهدة على الصراع الفلسطيني- الصهيوني منذ لحظته الأولى.

## سبب التسمية

سميت قرية مُعاوية بهذا الاسم نسبةً للمقام التاريخي الذي يتوسطها، وهو لأحد الصالحين الذي يحمل نفس الاسم. وكان الناس قديمًا يقدسون هذا المقام ويزورنه ويقدمون له النذور.

## القرية وخط الهدنة 1949

خلال فترة حرب عام 1948 كانت قرية معاوية وبعض القرى المجاورة لها من القرى التي تحصنت في أراضيها قوات الجيش العراقي، وبقيت كذلك حتى مطلع آذار من عام 1949، في ذلك الوقت كانت سلطة الاحتلال والحكومة الأردنية قد بدأت في مسار توقيع اتفاق هدنة دائمة بين الطرفين ما أدى لانسحاب القوات العراقية من المناطق التي تحصنت بها فيها جنين لتحل محلها القوات الأردنية.

وبموجب الاتفاقية الموقعة في 3 نيسان/أبريل 1948 تم ترسيم خط الهدنة الدائمة الذي يعرف أيضاً باسم الخط الأخضر، هذا الخط كان قد ضم بعض القرى الفلسطينية التي لم يتم احتلالها خلال الحرب ولم يهجر منها أهلها مثل أم الفحم ومصمص وبرطعة وغيرهم.

وبتاريخ 20 أيار/ مايو 1949 خرجت القوات الأردنية من تلك القرى وسلمتها لجيش الاحتلال ومنذ ذلك التاريخ والقرية تقع تحت الحكم الإسرائيلي.

تتوسط قرية معاوية القرى والبلدات التالية:

- قرية مصمص شمالاً. (من قرى جنين وألحقت بعد احتلالها بلواء حيفا)
- مدينة أم الفحم شرقاً. (من قرى جنين وألحقت بعد احتلالها بلواء حيفا)
- قرية عريزة من الجنوب الشرقي.
- قرية عارة جنوباً.
- قرية أم الشوف من الجنوب الغربي (قرية مهجرة من قرى حيفا)
- قرية خبيزة غرباً (قرية مهجرة من قرى حيفا)
- وقرية البطيحات من الشمال الغربي (قرية مهجرة من قرى حيفا)

## السكان

- قدر عدد سكان قرية معاوية عام 1922 بـ 122 نسمة فقط.
- وفي إحصائيات عام 1931 بلغ عددهم 131 نسمة.
- في إحصائيات عام 1945 بلغ عددهم 206 نسمة.
- في عام 1961 سجل عددهم 380 نسمة.
- ارتفع بحلول العام 1989 إلى 2059 نسمة.